

# ما حكم الصيام إذا حال دون رؤية الهلال غيم أو قتر ؟

خالد المشيقح

قال رحمه الله تعالى وعلى من حال دون دونهم ودون مطلعه غيم او قتر ليلة الثلاثاء من شعبان احتياطاً لهذا الامر الثاني مما يدخل به صيام شهر او مما يجب به صيام شهر رمضان. اذا حال - 00:00:00

ليلة الثلاثاء من شعبان حال دون مطلع الهلال غيم او قتر فانه يجب الصيام احتياطاً للعبادة وهذه المسألة من مفردات مذهب الحنابلة. وقد الفوا فيها التأليف واصنف فيها التصانيف نصرة لمذهبهم. فابو يعلى وهو من كبار الحنابلة له رسالة في ذلك. ورد عليه الخطيب الشافعي - 00:00:23

رحمه الله تعالى في رسالة اخرى والنبووي رحمه الله تعالى في كتابه المجموع نقل الرسائلتين يعني رسالة آبي يع في وجوب الصوم اذا حان دون مطلع الهلال قيم او قتر ليلة الثلاثاء من شعبان - 00:00:58

ذكر ما يتعلق برد الخطيب الشافعي على ابي يعلى رحمه الله تعالى ونقل فيها رسالة الخطيب وكذلك ايضاً ابن المبرد من الحنابلة ايضاً له رسالة في ذلك وكذلك ايضاً ابن الجوزي رحمه الله تعالى له رسالة - 00:01:18

كل ذلك نصروا فيه مذهب الحنابلة. وانه اذا حال دون مطلع الهلال غيم او قتر ليلة الثلاثاء انه يجب الصيام واذدوا على هذا حديث ابن ابي عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى لو - 00:01:39

والهلال ولا تفطروا حتى تروا الهلال. فان غم عليكم فاقدرولنا. قالوا ان معنى قوله اقدروا له يعني ضيقوه. وذلك بان يجعل شعبان تسعه وعشرون يوماً مستدل على هذا قالوا بان هذا وارد ايضاً عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم فان ابن عمر كان اذا رؤي الهلال - 00:02:02

واذا لم يرى وحال دون مطلع الهلال غيم او قتر اصبح صائماً. وان كانت صحوا فانه يصبح مفطراً قالوا بايظاً بان هذا وارد ايظاً عن اهنس ومعاوية وكذلك ايظاً عائشة وعمرو بن العاص - 00:02:31

وارد عن هؤلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم الرأي الثاني وهو ما عليه جمهور اهل العلم انه اذا حال دون مطلع الهلال ظيم او قتر فانه يتمم الثلاثاء يوماً. واستدلوا على هذا بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في البخاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:51

لرؤيته وافطر لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا العدة اشتترت. نعم اكملوا العدة واكملوا عدة شعبان الثلاثاء هذا صريح. بل في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم في البخاري فاكملوا العدة الثلاثاء. فاكملوا العدة الثلاثاء - 00:03:16

وهذا صريح وايضاً قالوا بان قول النبي صلى الله عليه وسلم فاقدرولنا له يعني من التقدير وليس من القدر كما يقول الحنابلة وهو التضييق وانما هو من التقدير وذلك بان يقدر شعبان - 00:03:36

وهذا القول هو الصواب يعني ما ذهب اليه جمهور اهل العلم هذا هو الصواب وانه اذا حال دون مطلع الهلال او قتر ليلة الثلاثاء من شعبان فاننا نكمل حدة شعبان الثلاثاء يوماً - 00:03:56

ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يأخذ بتشدیدات لا يوافقه عليها كثير من الصحابة فمن ذلك انه كان يصوم يوم الثلاثاء من شعبان اذا حال دون مطلع هلال غيم او قتر ومن ذلك ايضاً - 00:04:16

انه كان يغسل عينيه او داخل عينيه في الوضوء حتى عمي ومن ذلك انه كان يتيمم بضربيتين الى اخر ما ورد عنه رضي الله تعالى عنه من الاحتياط. المهم الصواب في هذه المسألة هو ما ذهب اليه جمهور اهل العلم وانه اذا حان دون مقطع الهلال - 00:04:36

ليلة الثلاثاء من شعبان غيم او قتر فانه لا يجب الصيام. بل ذكر بعض العلماء بان هذا هو قوم الشك الذي نهي عن صيامه -

00:04:56